

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : دراسة عن طريقة التدريس

أ- تعريف طريقة التدريس

يهتم المدرس أن يكون طريقة التدريس متنوعة في التعليم. يجب أن يكون المعلمين معرفة واسعة عن كيفية أنشطة التعليم والتعلم التي تحدث، والخطوات التي يجب أن تأخذ في التدريس. إذا لم يكن لديك أسلوب المعلم في التدريس، وخاصة عدم السيطرة على المواد ليتم تعليمها، كانت أنشطة التعليم والتعلم ليس الأمثل، وحتى يميل إلى فشل.

إذا لم يتم فعل التعليم والتعلم دون استراتيجية وكذلك حدوث النشاط ويتم ذلك دون توجيه واتجاه واضح. أخيراً، لم يتم التوصل إلى الهدف الذي تم ترتيبها وسيتم تدمير وأنيق على الإطلاق. فيما يتعلق بهذا، خطوة واحدة للمعلم أن يكون ووضع طريقة للتعليم هي وسيلة لإتقان ما يكفي من المعرفة حول طبيعة التعلم والتعليم مع نهج مختلف فروع فيها.

الأسلوب هو مجموعة من الأساليب التي يستخدمها المعلم في نقل العلم أو نقل المعرفة إلى طلابهم التي وقعت في عملية التعلم والتعليم أو عملية التعلم.

في الواقع، حرفياً، الأسلوب يعني "الطريق". في الاستعمال الشائع، ويعرف الأسلوب كوسيلة لممارسة النشاط أو العمل باستخدام الحقائق والمفاهيم بصورة منهجية. ويمكن أيضاً أن تفسر على أنها طريقة للأنظمة العامة لاختيار وإعداد وعرض الموا 11 إلى جانب هذا المعنى، فإن

هذه الطريقة ما هو عد

طريقة يعني مجموعة من الأساليب المستخدمة لتحقيق أهداف التعلم التي تم وضعها في أنشطة التعلم، ويجب أن تكون هناك حاجة إلى هذه الطريقة على وجه السرعة من قبل المعلمين، وتختلف أيضا استخدامه وفقا للأهداف المراد تحقيقها بعد الانتهاء من أنشطة التعلم¹.

ب- أنواع طريقة التدريس

بتعدد واختلاف اتجاهات ومداخل تدريس اللغة كلغة أجنبية تعددت الطرق ومن أهم هذه الطرق :

- 1- طريقة الترجمة
- 2- الطريقة المباشرة
- 3- الطريقة السيكلوجية
- 4- الطريقة الصوتية
- 5- الطريقة الطبيعية
- 6- طريقة القراءة
- 7- الطريقة السمعية الشفوية
- 8- الطريقة التوليفية².

الفصل الثاني : دراسة عن طريقة التوليفية

أ- تعريف طريقة التوليفية

فيما سبق عرضنا للأكثر شيوعا بين طرق التدريس اللغات كلغات أجنبية أو ثانية. ولقد كان نتيجة لما وجه لكل طريقة من انتقادات أن ظهرت بعض الانتجاهات التي تسعى إلى صياغة طرق أخرى تعتمد في أساسيتها على ما يرونها مميزات في الطرق السابقة وشاع تسمية هذه الطرق بالطرق التوليفية. ولقد

¹. يترجم من :

Ulin nuha, *metodologi super efektif pembelajaran bahasa arb*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012).hal 155-160

². محمد كامل الناقه. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (حقوق الطبع وإعادة مخفوظة لجامعة أم القرى، 1985) ص 67

عرضت Bumpass الطريقة التوليفية أو الإنتقائية بأنها في الحقيقة طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة. وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة جديدة ومع كل تغير أو إضافة جديدة لمعلومات المدرس ومهارته وخبراته، ويمكن للمعلم أن يطلق عليها أي اسم يشاء أو اسم الذي يختاره. ولقد أدى ظهور فكرة الانتقاء أو التوليف في الطرق التدريس إلى ظهور بعض الطرق التي حددت معالمها، وانتشر استخدامها كطرق التوليفية وسنعرض هنا لطريقتين توليفيتين : الأولى هي الطريقة الشفوية المكثفة، والثاني الطريقة الوظيفية.³

ظهور الطريقة الإنطوائية هو معلمي اللغة الأجنبية للتعليم وتعلم اللغات الأجنبية فعالة. هذا الأسلوب أيضا يعطي لهم الحرية لخلق مجموعة متنوعة من الأساليب.

كطريقة أساليب أخرى، جعلت الطرق مجتمعة أساس قدم. هناك ستة أشياء أن قدم مشروع الأسلوب مجتمعة كما وصفها الخولي :

- (أ) كل طريقة تدريس لغة أجنبية لها مزايا. هذا الفائضة يمكن استخدامها في تدريس اللغة الأجنبية.
- (ب) لا توجد طريقة مثالية، وهناك أيضا طريقة لا يوجد طريقة قبيحة، ولكن كل منهم المزايا و العيوب. قوة طريقة معينة قد تكون قادرة على التغلب على نقاط الضعف في طريقة معينة.
- (ت) كل طريقة لها خلفيتها، والخصائص، والأفكار الأساسية، وتعيين مختلفة، ويمكن حتى تكون وسيلة الناشئة لرفض الطريقة السابقة. إذا كان

³. محمد كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (حقوق الطبع وإعادة مخفوظة لجامعة أم القرى، 1985) ص

الأسلوب بجميع واحد، وسوف يكون التعاون متبادل
تعزيز .

(ث) ليس هناك أسلوب واحد التي تناسب جميع
الأغراض، جميع الطلاب، وجميع المعلمين وجميع
برامج تعليم اللغة الأجنبية.

(ج) الأمر المهم في التدريس هو إعطاء الانتباه إلى
الطلاب واحتياجاتهم، لا يستند الأسلوب على الطالب
ودون الحاجة

(ح) يتم إعطاء أي معلمي اللغة الأجنبية وحرية استخدام
الخطوات أو التقنيات في طرق التدريس المناسبة
لاستخدام احتياجات طلابه وبما يتفق مع قدرته

ب- خطوات طريقة التوليفية

التدابير التي يمكن استخدامها لهذا الأسلوب هو مرن جدا
على النحو التالي:

(أ) المقدمة، مثل طريقة أخرى.

(ب) توفير المواد في شكل حوارات قصيرة وعارضة،
والأنشطة اليومية مع موضوع مرارا وتكرارا. يعطي هذه
المواد أولا بلسان مع الحركة، والإشارات، مسرحية أو
صورة.

(ت) توجه الطلبة إلى الانضباط من الاستماع إلى الحوار،
ويرد الحوار لتقليد الطلاقة.

(ث) الطلاب تسترشد تطبيق الحوار معه أصدقائه با التبادل.

- (ج) بعد تطبيق الحوار الحالية التي تم دراستها، انها منحت نص القراءة التي تتعلق بموضوع الحوار في وقت سابق . يعطى المعلم مثالا عن كيفية قراءة جيد ، تليها الطلاب مرارا وتكرارا.
- (ح) إذا كان هناك مفردات صعبة والمعلمين تفسير لفتة أو الصور المتحركة أو غيرها . إذا لم يكن ذلك ممكنا مع جميع المعلمين لترجمة لغة المتعلم.
- (خ) المعلم يقدم العديد من هياكل هامة في قراءة ومناقشة نص حسب الحاجة.
- (د) إذا لزم الأمر في الختام، والتقييم النهائي في شكل أسئلة حول مضمون القراءة التي تم مناقشتها. يمكن أن يكون بشكل فردي أو في مجموعات، وفقا للظروف . إذا كان الشرط غير ممكن، يمكن للمعلم تقديمها في شكل من العمل الذي يتعين القيام به في المنزل.

ت- المزايا و العيوب طريقة التوليفية

المزايا :

- (أ) هذا الأسلوب هو أنشطة أكثر تنوعا .
 (ب) وتعتبر قدرة الطلاب أكثر إنصافا

العيوب :

- (أ) تخصيص الوقت، واستعداد المعلمين والطلاب يجب أن يخطط لها جيدا
 ليس كل المعلمين استخدام هذا الأسلوب . لأن هذا الأسلوب يتطلب استخدام المعلمين والطاقة تنوعا .
 (ب) جانب الطلاب، ويمكن للأنشطة المتنوعة دائما يؤدي إلى الملل لبلدهم

(ت) استغرق الأمر وقتاً طويلاً بالمقارنة مع الطرق الأخرى. على الرغم أن الوقت لكان الموضوع هو نسيباً محدودة جداً العربية، باستثناء بعض المدارس.

الفصل الثالث : دراسة عن طريقة التفكير و المزدوج و التقسيم

أ- تعريف طريقة التفكير و المزدوج و التقسيم

ينشر فرنك ليمان التفكير و المزدوج و التقسيم وهو من جامعة ماريلان عندما يبين المدرس الدرس أمام الفصل، فيجالس التلاميذ في فرقتهم. ويعطي المدرس السؤال إلى التلاميذ، و التلاميذ يفكرون عن جواب ذلك السؤال، ثم التلاميذ مزدوج مع التلميذ الأخر ليبلغ تلك الأجوبة، وفي الأخير يسأل المدرس التلاميذ ليقسم الأجوبة إلى كل التلاميذ في الفصل⁴.

كان جنس استراحي التفكير و المزدوج و التقسيم تعليماً التعاون الذي خطة لتأثير تصميم متبادلة الطلاب. وكانت هذه الإستراتيجية تنمو من افتتاح التعاون ووقت الانتظار. وأول من تمى هذه الاستراتيجية فرنج ليمون وزميله من جامعة ميرلند كما يؤخذ من ارنس 1997 أنه قال أن التفكير و المزدوج و التقسيم الطريقة المؤثرة لتنوع حالة تصميم بحث الفصل.

⁴. يترجم من :

وكان وهم هذه الإستراتيجية أن البحث يحتاج إلى ترتيب أو تنظيم لإلجام الفصل كلياً، والإجراء الذي يعمل في هذه الإستراتيجية أن يعطي الطلاب التفكير للإجابة والتعاون بوقت طويل وأن يقلد الإستقدام القصير وأن يقرأ الطلاب الواجبة أو حالة المسؤلة. والمدرس الذي يختار هذه الإستراتيجية أن يقابل سؤال كل فرقة وجوابها.⁵

ب- خطوات طريقة التفكير و المزدوج و التقسيم التفكير

يقدم المدرس السؤال الذي يعلق بالدرس ويأمر الطلاب أن يعلموا الوقت أي الدقائق لتفكير جواب السؤال بنفسه. وكان الطلاب يحتاجون إلى الشرح أن الكلام والعمل من جملة التفكير.

المزدوج

يأمر المدرس أن يكون الطلاب مندوجا ويبحثوا على ما نيل. وكانت المتبادلة في وقت مستعد مستطيعا توحيد الأجوبة. إذا كان السؤال من المسئلة الخاصة يعطي المدرس الوقت عادلة لا يزيد أربعة أو خمسة الدقائق للمزدوج.

التقسيم

في هذه الخطوة يأمر المدرس مزدوجهم للتقسيم بجميع الفصل على يحدث. وكانت تلك الحالة مؤثرة لجول الفصل من المزدوج إلى المزدوج الاخر حتى حصل بعض المزدوجات القرصة للبيان. أرنس، 1997 لخص جوكرادهارجا 2003.⁶

⁵. يترجم من :

Trianto, Model- Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konruktivistik (Jakarta: Prestasi Pustaka:2007) hal 61-62

⁶. نفس المراجع ص 61-62

- أ) يقسّم المعلم الطلاب إلى مجموعات. كل مجموعة تتكون من أربعة أشخاص
- ب) يعطي المعلم الأسئلة إلى كل مجموعة
- ت) يفكر و يعمل الوظيفة بنفسك
- ث) ثم يناقش الطلاب أزواجا في المجموعتها
- ج) التقى الزوج الثاني في المجموعة. الطلاب لديهم الفرصة لمناقشة عملهم إلى مجموعة⁷.
- ت- أهداف طريقة التفكير و المزدوج و التقسيم**
- أ) يخلق التفاعلات التي تشجع على الفضول، ومحاولة، وتريد التقدم في الطلاب.
- ب) يجعل عملية التعلم النشط و خلاق و فعالة و ممتعة.
- ت) يجعل التعلم المتمحورة حول الطالب.
- ث) تشمل خلق المهارات الاجتماعية بالتعاون و التسامح و المساعدة المتبادلة.
- ث- المزايا و العيوب طريقة التفكير و المزدوج و التقسيم**
- المزايا
- رأت هارتينا، أن المميز في هذه الطريقة هي :
- أ) تمكين الطلاب من صياغة و طرح الأسئلة حول المواد التي يجري تدريسها لأنها تكتسب بشكل غير مباشر أمثلة من الأسئلة التي يطرحها المعلم، وكذلك فرصة للتفكير في المواد التي يجري تدريسها.
- ب) وسيتم تدريب الطلاب على تطبيق مفهوم نظرا لتبادل الآراء و الأفكار معها للحصول على اتفاق في حل المشاكل.

⁷. يترجم من :

- (ت) الطلاب هم أكثر نشاطا في التعلم منذ استكمال مهمته مع مجموعة من شخصين.
- (ث) الطلاب لديهم الفرصة لعرض أعمالهم أمام أصدقائهم.
- (ج) يسمح المعلمين لمراقبة الطلاب أكثر في عملية التعلم العيوب

رأت هارتينا، أن العيوب في هذه الطريقة هي :

- (أ) يتطلب الكثير من الوقت.
- (ب) من الصعب أن تنطبق على المدارس أن متوسط الطلاب القدرة المنخفضة والوقت محدود، في حين شكلت عدد من المجموعات بكثير.

الفصل الرابع : دراسة عن طريقة الدائرة الداخلة و الخارجة

أ- تعريف طريقة الدائرة الداخلة و الخارجة

طريقة دائرة الداخلة و الخارجة هي إحدى من الطرائق التي كانت في نموذج التعليم التعاوني، هذه الطريقة رأته Spencer Kagan في سنة ألف و تسع مائة وثلاث وتسعين⁸.

هناك طرائق من التعلم التعاوني، يعني:

- 1- فرقة الطلاب في كفاءة التعلم (STAD)
- 2- فرقة الشخصية مساعدة (TAI)
- 3- التعاونية متكاملة القراءة والتأليف (CIRC)
- 4- بانوراما (JIGSAW)

⁸. يترجم من :

- 5- دائرة الداخة والخارجة (IOC)
- 6- فرقة السمع (TEAM LISTENING)
- 7- التعلم معا (LEARNING TOGETHER)
- 8- المجموعات البحثية (GROUP INVESTIGATION)⁹

تعليم التعاون هو عملية التعليم بطريقة المجموعة لتعاون في بناء المفاهيم وحل المشكلات¹⁰، في التعليم التعاون يوزع الطلاب مجموعة صغيرة ويوجهون لتعلم مادة الدرس المعين. في هذا الحال كثير من عملية التعليم للطلاب يعني يعني مادة الدرس و المناقشة لحل المشكلات.

يدفع الطلاب التعاون و يعطي الفرصة للطلاب المهتر في المواصلات، أي يدفع الطلاب أن يستطيعوا أن يرو رأيهم بواضح، و يسمعوا رأي شخص آخر، و يصغو بصحيح.

والغرض من هذه المجموعة التعاونية هو إعطاء الفرصة للطلاب للبحث بالنشاط في التفكير في عملية التعليم والتعلم. بعض الخبراء يرون أن نموذج التعليم التعاون يتفوق في مساعدة الطلاب على فهم المفاهيم الصعبة فقط، ولكن لنشأ القدرة على التفكير النقدي، والتعاون ومساعدة الصديق. سوى ذلك مشاركة الطلاب الفعالة في عملية التعليم تأثر إيجابي على الطلاب لترقية إنجاز تعلمهم¹¹.

⁹ . يترجم من :

Agus Suprijono, *cooperative learning : Teori dan Aplikasi paikem* (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2009)hal 89

¹⁰ يترجم من:

Suyanto, *menjelajah pembelajaran inovativ* (Sidoarjo, Masmedia Buana Pustaka. 2009) hal 51

¹¹ . نفس المراجع 13

أما رأت Anieta Lie طريقة دائرة الداخلة والخارجة طريقة التعليم الذي قد طار Spencer Kagan لإعطاء الفرصة للطلاب ليتبادلون المعلومات في وقت واحد¹²

ب- خطوات طريقة الدائرة الداخلة و الخارجة

أما خطوات طريقة دائرة الداخلة و الخارجة عند Spencer kagan فكما يلي :

- أ) يشرح المدرس عن مادة الدرس.
 - ب) نصف من عدد الطلاب تشكيل دائرة الصغيرة ويوجهون إلى الخارج.
 - ت) ثم نصف الآخر تشكيل دائرة الكبيرة ويوجهون إلى الداخل.
 - ث) الطلاب المواجهه يبادلون المعلومات في وقت واحد
 - ج) الطلاب المقيمين في دائرة الصغيرة يسكتون في مكانهم وأما للطلاب في دائرة الكبيرة يدورون ثم يبادلون المعلومات عند الطلاب الجديد في أمامهم
 - ح) والأن للطلاب المقيمين في دائرة الكبيرة يدورون ثم يعطى المعلومات
 - خ) الإختتام
- طارت Anieta Lie الخطوات التي تعبر Spencer kagan. في تطوير Anieta Lie الطلاب يوازعون إلى دائرتين هما دائرة المنفردة ودائرة المجموعة¹³

✓ دائرة المنفردة

1- نصف من عدد الطلاب تشكيل دائرة الصفغيرة ويوجهون إلى الخارج

¹². يترجم من :

Anieta Lie. *Cooperative Learning Mempraktekkan Cooperative Learning Di Ruang-Ruang Kelas*(Jakarta : Grasindo, 2008)

¹³. يترجم من :

Facruddin saudagar, ali idris. *Pengembangan profesionalitas guru*, (Jakarta: Gaung Persada, 2009) hal 175

- 2- ثم نصف الآخر تشكيل دائرة الكبيرة ويوجهون إلى الداخل
 - 3- الطلاب المواجهه يبادلون المعلومات في وقت واحد
 - 4- الطلاب المقيمين في دائرة الصغيرة يسكتون في مكانهم وأما للطلاب في دائرة الكبيرة يدورون ثم يبادلون المعلومات إلى الطلاب الجديد في أمامهم
 - 5- والأُن للطلاب المقيمين في دائرة الكبيرة يدورون ثم يعطي المعلومات
 - 6- الإختتام
- ✓ دائرة المجموعة

- 1- المجموعة الواحدة تشكيل دائرة الصغيرة وتواجه إلى الخارج والمجموعة الأخرى تشكيل دائرة الكبيرة ويوجهون إلى الداخل تدور المجموعة مثل خطوات دائرة المنفردة التي قد شرحت في أمان وهم يبادلون المعلومات
- ت- أهداف الطريقة الدائرة الداخلة و الخارجة

في كل عملية التعليم لا يمكن المطلق من الهدف التحقيق، في الاساس تحقيق هدف التربية من قدرة المدرس، لأن عامل التربية دورة كبيرة¹⁴. لذلك عندما في عملية التعليم لا بد على المدرس أن يلحظ الهدف الذي يريد الطلاب أن يحققوا.

الأن تطوير طريقة التعليم تأكيد على قدرة الطلاب في تعبير المفاهيم الكامل في مواد التعليم، هدف هذا تطوير التربية هو بتحسين في التقنيات والطرائق الإبتكاري والتجديد لتطوير إنجاز تعلم الطلاب، أما الهدف من تجديد التربية عند فؤاد احسان هو لترقية الكفاءة والملاءمة والجودة والفعالية¹⁵. من ذلك يعرف نموذج تعليم التعاون

¹⁴ يترجم من:

Mansyur, *strategi belajar mengajar, modul*, (Jakarta: direktorat jendral pembinaan kelembagaan agama islam, 1998)hal 48

¹⁵ يترجم من

- أما الهدف من تعليم التعاون عند Isjono كان ثلاثة أهداف هو:
- (أ) جائزة المجموعة.
- (ب) مسئولية الفردية.
- (ت) لتحقيق النجاح¹⁶
- وأما عند Trianto هدف من تعليم التعاون هو :
- (أ) لزيادة مشاركة الطلاب
- (ب) إعطاء الخبرة للطلاب في أخذ القرارات في المجموعة
- (ت) إعطاء الفرصة للطلاب للتفاعل بين الطلاب¹⁷
- من هنا هدف طريقة دائرة الداخلة والخارجة وفقا بثلاثة الأهداف المذكورة، لأن هذه الطريقة إهدى من طريقة التعاون. أما هدف من طريقة دائرة الداخلة والخارجة تدريب الطلاب للتعلم المنفردة وتعلم الكلام بتعبير المعلومات إلى شخص أخر حتى هذا نموذج التعليم لترقية مهارة الكلام للطلاب وتدريب نظام الطلاب أيضا¹⁸. بهذه الطريقة تعبیر المعلومات هنا تدريب مهارة الكلام اللغة العربية للطلاب.

ث- المزايا و العيوب طريقة الدائرة الداخلة و الخارجة

أما المزايا من طريقة الداخلة والخارجة كما يلي :

1- نيل المعلومات المختلفة في وقت واحد

2- ترقية مهارة الكلام للطلاب

Ihsan fuad, *Dasar- dasar Kependidikan*, (Jakarta : PT Rineka Cipta, 2001)cet. Ke -2 hal 192

¹⁶. يترجم من :

Isjono, *cooperative Learning : Efektivitas Pembelajaran Kelompok*,(Bandung, Alfabeta, 2009)cet-2 hal 22

¹⁷. يترجم من :

Trianto, *Model – Model pembelajaran Inovatif*(Jakarta: prestasiPustaka, 2007)hal 67

¹⁸. يترجم من :

Sholomo Sharan, *Cooperative Learning : Inovasi Pengajaran dan Pengajaran untuk Memicu Keberhasilan Di Kelas* (Yogyakarta : Daftar Pustaka, 2009)hal 175

- 3- كثر الرأي المظهور من الطلاب
- 4- سهولة المدرس للرصد
- 5- يستطيع الطلاب أن يستخدم الوظائف الكثيرة
وأما العيوب من طريقة دائرة الداخلة والخارجة كما يلي :

- 1- احتياج الفصل الواسع
- 2- احتياج الوقت الكثير
- 3- احتياج طویل الوقت حتى لا يساء لتركيز والمزاح

الفصل الخامس : دراسة عن مهارة الكلام

أ- تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام هي أهم المهارة في اللغة. لأن الكلام هي جزء من المهارة الدراسة للطلاب، فلذلك تعتبر مهارة الكلام جزءاً أساسياً في تعليم اللغة الأجنبية.¹⁹

الكلام هو جزء من مهارة اللغوية النشطة و المنتجة، يتطلب مهارة الكلام التمكن من بعض الجوانب و قواعد استخدام اللغة.

في اللغة، رسالة شفوية الذي يتقدم بكلام هي استخدام الكلمات المختارة المناسبة بمقصود احتياج الكشف.

الكلام هو نطق الأصوات اللغة العربية بجيد وصحيح مناسب للأصوات القادمة من مخارج معروف لغوي.

ب- أهمية تدريس مهارة الكلام

¹⁹. يترجم من :

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في الحيات الإنسان. ففيها تعبير نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني في هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الإتصال، و التحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للإتصال الشفهي بين الناي إلى إعادة النظر في طرق التعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.²⁰

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الإتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الإهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الإتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة الإتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.

ت- خطوات تدريس مهارة الكلام

²⁰. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليب منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو 1410 هـ

الخطوات التي يمكن استخدام الأساتيد في تدريس مهارة الكلام:

1- للمبتدئين

- (أ) بدأ المعلم لتدريب الكلام بإعطاء الأسئلة الذي يجب أن يكون الإجابة للطلاب
- (ب) في وقت نفس طلب من الطلاب لتعلم نطق الكلمة وتركيب الجمل وتعبير عن الأفكار
- (ت) يركب المعلم الأسئلة التي قد أجاب الطلاب حتى تكون الموضوع الكميل
- (ث) يطلب المعلم الطلاب لإجابة تدريب الشفوية وخفظ المحادثة أو إجابة الأسئلة المتعلقة بمضمون النص التي قد قرأ الطلاب

2- للمتوسطة

- (أ) تعلم الكلام عن طريقة لعبة الدور
- (ب) مناقشة عن الموضوع المعين
- (ت) يحكي عن الأحداث التي مرّت بها الطلاب
- (ث) يحكي عن المعلومات التي يسمع من التلفزيون أو غيرها

3- للمتقدمين

- (أ) اختيار المعلم الموضوع لممارسة الكلام
- (ب) الموضوع المختار يجب أن يكون ممتعا متعلقا بحياة الطلاب
- (ت) يجب أن يكون الموضوع واضح ومحدود دعا الطلاب لاختيار الموضوعين أو أكثر حتى حُرّا في اختيار الموضوع التحدث عما يعرفونهم.

ث- أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم تعليم مهارة الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي :

- 1- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبرى والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- 2- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة
- 3- أن يدرك الفرق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
- 4- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- 5- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- 6- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنة وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- 7- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- 8- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الإجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراب العربي و الإسلامي.
- 9- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة. أن يتمكن من التفكير باللغة

العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات
زمنية مقبولة.²¹

ج- ضرورات تعليم الكلام

إننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلام و التحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجليزية، مثلا) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدثها، معنر ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلي :

- 1- أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
- 2- أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما، يكون التحدث في مقدمة أهدافه.
- 3- أن النجاح في تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها و إتقانها.
- 4- أننا لانتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون تحدث بها.
- 5- أننا الآن نعلم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية، ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام، وأقل ميلا للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة.
- 6- أن الفرد عندما يقرأ و يكتب إنما يفكر بواسطة ما تعلمه شفويا استماعا و حديثا، ففي القراء مثلا نحن نفحص ما وراء السطور بحثا عن المقابل الشفوي حيث نضيف فكريا و معنويا أشياء ليست ظاهرة في الكلمة المكتوبة.

²¹ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها(منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم و الثقافة- إيسيسكو) 1424 هـ ص: 130

- 7- أن عملية تعلم لغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه و تصحيحه أخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.
- 8- أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول : إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.²²

ح- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام

1- النطق

من أهم هذه الجوانب، الجاني الصوتي، إذ يرى التربيون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تعبيره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل و تام، أي على النظام الصوتي للغة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج أصواتهم يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكلمة في إخراج أصواتهم و نبراتهم و تنغيمهم.

2- المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات

²² محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها(منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم و الثقافة- إيسيسكو) 1424 هـ

يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات يحمل ما يريد، و عادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع و القراءة، ثم تأتي مهارات الكلام و الكتابة فتفسح المجال لتنميتها و التدريب على استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك تفضل تقدم الكلمات للدارسين من خلال موضوعة يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم، وهناك كثير من خبرات و الطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة و الأجوبة، وتقدم مواقف حوارية وقصصية تدور كلها حول مواقف من حياة الدارسين، و خبرات اجتماعية داخل الفصول و داخل المدرسة مثل المناقشة العام، و استقبال الضيوف، و المجاملات، و استخدام الأدوات المدرسية، ويمكن أيضا استخدام بعض القوائم المفردات الشائعة، و عندما يلم الدارس بمجموعة كبيرة من الكلمات على المعلم أن يساعده على إعادة توظيفها مرة في مواقف شفوية مشابهة لتلك التي جاءت فيها.

3- القواعد

كثير أما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحدث باللغة، و مهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها، و التي

يجب أيضا أن يعرفها الرغب في تعلمها سواءتم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواءتم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ نقرر هذا نقرره و نحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل و لا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شئ ضروري لتعلم مهارات اللغة.²³

خ- الاختبار في مهارة الكلام

الاختبارمهارة الكلام هو احد الجوانب الهامة في اختبارات اللغة. يتطلب الاختبار اللغة التمكن من بعض جوانب وقواعد استخدام اللغة. ولذلك، قال حارس أنه لا يوجد المهارات اللغوية التي هي صعبة للغاية لتقييم مثل الاختبار الكلام. يؤكد حارس أن الكلام هو المهارة المعقدة التي تتطلب استخدام مجموعة واسعة من القدرات في وقت واحد. أن القدرة الكلام يعني:

- 1- النطق
- 2- قواعد اللغة
- 3- البلاغة
- 4- الفهم.²⁴

أما الأهداف من الاختبار الكلام يقيس القدرة الطلاب أن يتكلم باللغة العربية فصيحة. لتحقيق الهدف، ومن المتوقع أن تغيير نموذج التغيير في مستوى محاكاة نمط التدريس أو إظهار الطلاب قادرين على التعبير عن الأفكار، أو الأفكار شفها للمدرس. يقيس مهارة الكلام في اللغة العربية هي يقيس

²³ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها) منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إبيسسكو(1424 هـ ص: 131- 134

²⁴ . يترجم من :

قدرة الطلاب في تعبير الشفوي، و الفكرة، و مشاعر الطلاب في اللغة العربية المنطوقة.
العديد من الطرق لقياس قدرة كلام التجارب التي يمكن تطويرها بمناسبة مرحلة قدرة التجارب :

1- وصف الصورة

طلب من الطلاب لوصف لفظيا الصور باستخدام اللغة العربية، في وصفية للصورة أحيانا أن يطلب العديد من المسائل المتصلة بحرية أو صورة و يطلب من الطلاب لوصف ما رأيت في الصورة.

2- وصف الخبرات

طلب من الطلاب أن أقول تجريبية، مثل الترفية، و تجربة ممتعة، حزين، وغير ذلك

3- مقابلة

مقابلة أو حوار في مهارة الكلام بكثرة استخدامها، سواء في عملية التعلم وقياس قدرة الطلاب. في المقابلة، دعى الطلاب للحوار مع موضوع معين و المعايير التي تم تحديدها كذلك. في المقابلة يمكن للمعلم أو ممتحن إجراء مقابلات مباشرة مع الطلاب أو الطلاب مع الطلاب الآخرين.

4- تعبير حرّ

في تعبير حرّ، طلب من الطلاب على تعبير حرّ، في تعبير حر لها لمعاني، الأول، من الطلاب للمحادثة عن 7-5 دقائق باستخدام اللغة العربية كموضوع أو عنوانا لأنفسهم أحراراً، و الثاني، تعبير حر يتطلب من الطلاب للمحادثة من الموضوع الحوالي 7-5 دون أن يعطى النقاد أو الأفكار الرئيسية و المباد توجيهية الخاصة بهم للتحدث.

الموضوعات التي يمكن استخدامها في التحدث تتبع بحرية يتعامل مع الموضوعات التي عرف الطلاب من قبل و الغرض منه هو أن الطلاب لم يجد الصعوبة و المسألة المحتوى، لأن الهدف النهائي هو لقياس قدرة الطلاب بالمحدثة اللغة العربية دون على المحتوى.

5- مناقشة

هنا دعى الطلاب لمناقشة بعض الموضوع مألوفة، يمكن أن يتم النقاش بها مع تنفيذ النموذج مثل هذه المناظرات، وخاصة إذا مهارتهم في مناقشة رفيعة المستوى أو بسيطة حولى موضوع معين.²⁵

الباب السادس : استخدام طريقة التوليفية (التفكير و المزدوج و التقسيم و الدائرة الداخلة و الخارجة)

كما عرفنا، الهدف من التعليم اللغة العربية أن يكون الطلاب القدرة و استعمل اللغة باللسان أو الكتابة. في العالم التعيم اللغة، القدرة استعمل اللغة يسمى مهارة اللغة. وقد اتفق اللغويون بأن توجد مهارة اللغة أربع مهارات وهي مهارة الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.²⁶ أما الغرض من تعليم اللغة العربية هو أن يكتسب الطالب القدرة على استعمال اللغة العربية الفصحى، و أن يكتسب الطالب القدرة على القراءة الاستيعابية الصامتة، وذلك في حدود نموه الفكري و اللغوي، و أن يكسب الطالب القدرة على الكتابة السليمة بخط واضح مقروء.²⁷

²⁵. يترجم من :

Abd. Hamid, *mengukur kemampuan bahasa arab*, (UIN- Maliki Press, 2010), hal 52 -62

²⁶. يترجم من :

Ulin nuha, *metodologi super efektif pembelajaran bahasa arab*, (Jogjakarta : DIVA Press, 2012) hal 83

²⁷. أزه أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، (مطبعة الأحكام" أوجونج فاندانج، 1998) ص 7

فذلك، استعمل المدخل و الطرائق و الأسلوب و الوسائل من أهمية عملية التعليم. فطريقة التعليم هي إحدى من أهمية عملية التعليم لتسهيل الطلاب فهم المادة.²⁸

طريقة التوليفية توحى أن هذه الطريقة تستعين ببعض الطرق المتقدمة بحيث تقطف مميزات كل طريقة سابقة، أو هي طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة.²⁹

فتجرب الباحثة استخدام طريقة التوليفية وهي طريقة التفكير و المزدوج و التقسيم و الدائرة الداخلة و الخارجة. الطريقة التفكير و المزدوج و التقسيم هو وسيلة فعالة لخلق نمط الطبقة مناقشة الاختلاف الغلاف الجوي. على افتراض أن جميع المناقشات تتطلب وضع للسيطرة على الطبقة ، ويمكن أن الإجراءات المستخدمة في الطريقة التفكير و المزدوج و التقسيم إعطاء الطلاب المزيد من الوقت للتفكير، والاستجابة ومساعدة بعضهم البعض³⁰. أما طريقة الدائرة الداخلة و الخارجة هو طريقة التعليم الذي قد طار Spencer Kagan لإعطاء الفرصة للطلاب ليتبادلون المعلومات في وقت واحد. و هذه الطريقة تحت حاسة الطلاب للكلام.

أما الخطوات التعليم من هذه الطريقة عند الباحثة هي :

²⁸. يترجم من :

Nana Sudjana dan Ahmad Riva'i, *media pengajaran*, (Bandung: sinar BaruAlgendindi, 2003) hal 85

²⁹. أزر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، (مطبعة" الأحكام" أوجونج فاندانج، 1998) ص72

³⁰. يترجم من :

Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif– Progresif*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2009) hal 132- 133

طريقة التوليفية		خطوات	الرقم
الدائرة الداخلية و الخارجية	التفكير و المزدوج و التقسيم		
✓	✓	تقديم المواد بإعطاء القرطاس الصورة إلى الطلاب	1
✓	✓	يطلب المدرس الطلاب لدور مثل في القرطاس	2
✓	✓	يطلب المدرس الطلاب ليجعل ثلاث جمل المفيدة من القرطاسهم	3
	✓	ينقسم المدرس الطلاب في مجموعات و كل مجموعات تتكون من شخصين	4
✓	✓	يطلب المدرس في كل الفرقة أن يجعل الحوار	5
✓	✓	يطلب المدرس في كل الفرقة ليقراً الحوار بجيدة	6
✓		بعد ذلك، ينقسم المدرس الطلاب مجموعتين	7
✓		في مجموعة الأولى، يطلب المدرس الطلاب يوجهون إلى الخارج	8

✓		و مجموعة الثاني، يطلب المدرس الطلاب يوجهون إلى الداخل	9
✓	✓	يتواجهون الطلاب مع الأخرين و هم يتكلمون عن الحوار	10
✓		بعد دقائق، ينقل الطلاب في المجموعة الثاني لإلقاء أصدقائه الجديد في المجموعة الأولى، ثم يتكلم عن الحوار أيضا.	11
✓	✓	الاختتام	12

هذه الطريقة تكون التأثير لمهارة الكلام أن توصل المقاصد. أي
قصد استخدامها لمهارة الكلام ، و تكمل المعايير في اختبارها المناسبة
بالمادة التي ستعلمها المدرس في الفصل. و أما المعيار الذي تعين فعالية
هذه الطريقة لمهارة الكلام هي سيأتي :

- 1- كثرة الكلام من الطلاب
- 2- المشاركة النشطة من الطلاب
- 3- اللغة المستخدمة هي لغة المقابلة

وأما التأثير استخدام هذه الطريقة لترقية مهارة الكلام لطلاب
الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإتحاد الإسلامي بانجيل فيأتي
بيانها في الباب الرابع.